تتنقص في ذلك ولا ازراء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد قال مالك رحمه الله
تعالى لسائل تسأله انه نذر ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
كان اراد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فليأته وليصل فيه وان كان
اراد القبر فلا يفعل للحديث الذي جاء لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد
والله اعلم كتبه ابو عمرو وابن ابي الوليد المالكي كذلك يقول عبيد الله
ابن ابي الوليد المالكي قال المؤلف رحمه الله تعالى فنقلت هذه الاجوبة
كلها من خط المفتين بها قال ووقفت على كتاب ورد مع اجوبة اهل بغداد
وصورته بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصر الملة الاسلامية ومعز الشريعة المحمدية بدوام ايام الدولة
المباركة السلطانية المالكية الناصرية البسها الله تعالى لباس العز ابدا
المقرون بالدوام وحلاها بحلية النصر المستمر بمرور الليالي والايام والصلاة
والسلام على النبي المبعوث الى جميع الانام صلى الله عليه وعلى آله البررة
الكرام اللهم ان بابك مفتوح للسائلين ورفدك ما برح مبذولا
للوافدين من عودته مسئلتك وجدك لم يسئل احدا سواك ومن
منحته منايح رفدك لم يفد على غيرك ولم يحتم الا بجمالك انت الرب
العظيم الكريم الكرام قصد باب غيرك على عباد كل محرم انت الذي لا
اله غيرك ولا المعبود سواك عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك
وعظم بلاؤك ولا اله غيرك ولم تزل سنتك في خلقك جارية بامتحان
اوليائك واحبائك تفضلا منك عليهم واحسانا منك اليهم ليزدادوا
لك في جميع الحالات ذكرا ولانعمك في جميع التقلبات شكرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وما
يعقلها الا العالمون اللهم وانت العالم الذي لا تعلم وانت الكريم الذي
لا تبخل قد علمت يا عالم السر والعلانية ان قلوبنا لم تزل ترفع اخلاص
الدعا صادقة والسنتنا في حالتي السر والعلانية ناطقة ان تسعفنا
بامداد

لعله الاكرام صح

واحبابك

بامداد هذه الدولة المباركة الميمونة السلطانية الناصرية بمزيد العلا
والرفعة والتمكين وان تحقق آمالنا فيها باعلاء الكلمة في ذلك ورفع قواعد
دعائم الدين وقمع مكائد الملحدين لانها الدولة التي بريت من غشيان الحنق
والحيف وسلمت من طغيان القلم والسيف والذي ينطوي عليه ضمائر المسلمين
وتشتمل عليه سرائر المؤمنين ان السلطان الملك الناصر للدين ممن قال فيه
رب العالمين واله السموات والارضين الذي بتمكينه في ارضه حصل التمكين
لملوك الارض وعظماء السلاطين في كتابه العزيز الذي يتلى فمن شاء فليتدبر
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر وهو ممن مكنه الله تعالى في الارض تمكينا يقينا لا ظنا و
هو ممن يعني بقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا والذي عهده
المسلمون وتعوده المؤمنون من المراحم الكريمة والعواطف الرحيمة اكرام
اهل الدين واعظام علماء المسلمين والذي حمل على رفع هذه الادعية
الصريحة الى الحضرة الشريفة وان كانت لم تزل مرفوعة الى الله سبحانه
وتعالى بالنية الصحيحة قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين
النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم وقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات
وهذان الحديثان مشهوران بالصحة ومستفاضان في الامة
ثم ان هذا الشيخ المعظم الجليل والامام المكرم النبيل اوحد الدهر
وفريد العصر طراز المملكة الملكية وعلم الدولة السلطانية لو اقسم مقسم
بالله العظيم القدير ان هذا الامام الكبير ليس له في عصره مماثل ولا نظير
لكانت يمينه برة غنية عن التكفير وقد خلت من وجود مثله [illegible]
الاقاليم الا هذا الاقليم يوافق على ذلك كل منصف جبل على الطبع
السليم ولست بالثنا عليه اطريه بل لو اطنبت واطنب مطنب في
مدحه والثنا عليه لما اتى على بعض الفضائل التي هي فيه احمد ابن

Copyright © King Saud University